

## مجلة العلوم القانونية والاجتماعية

Journal of legal and social studies

Issn: 2507-7333

Eissn: 2676-1742

## تجليات اهتمام المغرب بالمخطوطات

Demonstrations of Morocco's interest in manuscripts

ميمون الشبخي<sup>1\*</sup>، إبراهيم الشافعي<sup>2</sup><sup>1</sup> كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ابن طفيل، القنيطرة، (المغرب) Mim.chikhi@gmail.com<sup>2</sup> كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ابن طفيل، القنيطرة، (المغرب) Abraham2199@gmail.com

تاريخ النشر: 2021/03/15

تاريخ القبول: 2021/01/24

تاريخ ارسال المقال: 2020/12/22

\* المؤلف المرسل

## الملخص:

اهتم المغرب ولا يزال بالمخطوطات تصنيفا وترتيباً ودراسة وتحقيقاً، وذلك نابع من قناعة المحققين والمهتمين بشأن المخطوطات من زاوية الدور الذي تؤديه المخطوطات في الحفاظ على التراث العلمي من جهة، والقيم التاريخية والحضارية والفكرية التي يقدمها المخطوط للأمة، فلا غرو أن يحظ علم المخطوط بهذا الاهتمام من طرف المغرب دولة وعلماء وباحثين، والكم الذي تزخر به الخزائن والمكتبات المغربية دليل هذا الاهتمام والاعتناء، فتأتي هذه الورقة لتبرز تجليات ومظاهر ومعالم اهتمام المغرب بالمخطوطات.

**الكلمات المفاتيح:** المخطوط؛ التحقيق؛ التراث؛ التاريخ؛ الحضارة.

## Article Summary:

Morocco is still interested in manuscripts classification, arrangement, study and investigation, and this stems from the conviction of investigators and those interested in manuscripts from the standpoint of the role that manuscripts play in preserving scientific heritage on the one hand, and the historical, cultural and intellectual values that the manuscript presents to nations. It is not surprising that the knowledge of the manuscript is attained with this interest on the part of Morocco, states, scholars and researchers. The number of Moroccan treasuries and libraries is evidence of this concern and care. This paper comes to highlight the manifestations and features of Morocco's interest in manuscripts.

**Key words:** manuscript; investigation; heritage; history; civilization.

## عناصر الموضوع:

مقدمة.

المحور الأول: رصيد المخطوطات بالمغرب.

المحور الثاني: قيمة المخطوط المغربي وخصائصه.

خاتمة وتوصيات.

## مقدمة:

يشهد عدد كبير من المؤرخين والمهتمين بعلم المخطوطات بالدور البارز الذي لعبه المخطوط العربي في نقل حضارة وثقافة الإنسان العربي في مختلف البلاد العربية والإسلامية، وحيث كان المغرب من أبرز هذه الدول التي تجمع لديه رصيد مهم من التراث المخطوط، وذلك لأن المغاربة كانوا مولعين بالبحث والتنقيب عن الكتب يرحلون من أجل الحصول عليها، ويرسلون البعثات قصد اقتنائها واستنساخها والاستفادة منها، وكان نتيجة هذا الإقبال الشديد على الكتاب، وهذا الحرص على العثور على النسخ الأصلية أو الصحيحة المضمون أو المصحوبة بالإجازات والسماعات وغيرها، هي أن المغرب يحتفظ اليوم برصيد من المخطوطات يمتاز بنوادره ونفائسه يكاد يميزه نسبيا عن الأرصدة المحفوظة في مختلف خزانات الكتب في العالم.

من خلال هذا المقال أود الإجابة عن إشكالية الدور الذي أسهم به المغاربة من خلال اهتمامهم بالمخطوط دراسة وتحقيقا، وإلى أي حد استطاعوا الحفاظ على تراثهم العلمي من خلال هذا الاهتمام والعناية، كل هذه الفرضيات سأحدد أجوبتها بكل موضوعية وأمانة علمية.

أما بخصوص المنهج فقد اعتمدت على الوجه الغالب المنهج الوصفي والمنهج التاريخي والمنهج التحليلي، لما تقتضيه طبيعة الموضوع العلمية.

## المحور الأول: رصيد المخطوطات بالمغرب:

"يعد المغرب اليوم من أضخم بلدان الغرب الإسلامي ثروة من المخطوطات حيث تقدر بحوالي مئتي ألف مخطوط، تتوزع بين عدد كبير من مراكز حفظ المخطوطات والوثائق التاريخية، وعلى رأسها هذه المكتبات الخزانة الحسينية بالرباط، التي تضم حوالي 10.951 مخطوطا و140.000 وثيقة تاريخية، والمكتبة الوطنية وتضم حوالي 11.334 مجلدا وتضم حوالي 30.000 عنوانا، وخزانة القرويين بفاس وتضم 3.823 مخطوطا، وخزانة ابن يوسف بمراكش، وتضم حوالي 2.400 مخطوطا، والخزانة العامة بتطوان، وتضم حوالي 2.407 مخطوطا، وخزانة الجامع الكبير بمكناس، وخزانة زاوية تامكروت، وتضم حوالي 4.200 مخطوطا، أما الخزانات الخاصة فيصعب الحديث عنها بالمغرب فبعضها اختفى وبعضها غير معروف، وبعضها لا يمكن الوصول إليه وبعضها تم نقله من مدينة إلى أخرى"<sup>1</sup>.

نذكر أنه "ابتداء من القرن الثامن الهجري واعتبارا لعدة عوامل تاريخية أن الخزانة المغربية قد بلغت أوج تطورها وازدهارها في تاريخ المغرب الثقافي، فإلى جانب "الخزانة الملكية" التي نتبع من خلال تاريخها مسيرة المخطوط في المغرب؛ قد ظهرت - ولأول مرة - خزانات أخرى لعبت دورا كبيرا في تطور الثقافة، وفي الحصول على الكثير من المخطوطات التي لا تزال تفتخر بها مكتباتنا المعاصرة، إنها خزانات المساجد الجامعة كالقرويين بفاس وابن يوسف بمراكش وخزانات المدارس العتيقة، وخزانات الزوايا التي انتشرت في مختلف جهات المغرب ولا يزال بعضها إلى اليوم يضم مجموعات نادرة كتلكم التي تحتفظ بها زاوية تامكروت بجبال الأطلس والزوايا الحمزاوية بجبل الحديد"<sup>2</sup>.

تجميع التراث المخطوط قديم في المغرب، فالمغاربة بدأوا يهتمون بهذا التراث منذ العصر الإدريسي يجمعونه بكل الوسائل المتاحة، وفي القرن التاسع عشر حينما أصبح المغرب البلد العربي والإسلامي الوحيد تقريبا الذي لم يخضع

بعد للاحتلال الغربي، ظل الباحثون غربيون ومشاركة يعتقدون أن المغرب لما كان يعرف عنه من غنى محتويات خزائنه واهتمام علمائه وملوكه وأهله عموماً بالمخطوطات هو البلد الذي يمكن أن يجدوا فيه ضالتهم، وأن كل مخطوط تعذر العثور عليه في الخزانات الشرقية والغربية قد يكون مصنوناً في المغرب.

اهتم المتخصصون المغاربة بفهرسة المخطوط من خلال الاهتمام بمصادر المخطوطات وتجميعها والبحث في طرق تحصيلها ومدارسه اختلافها.

"إن هذا التراث المحفوظ اليوم في المغرب في مختلف خزائنه يعتبر شاهداً صريحاً على اندماج بلد البرابر في الحضارة العربية منذ القرون الإسلامية الأولى، ولم يكن من المصادفة في شيء العثور في مسجد خزانة بزو وهي مدينة صغيرة على جبال الأطلس على النسخة الوحيدة في العالم لكتاب "البرصان والعرجان والعميان والحولان"<sup>3</sup> لأبي عثمان الجاحظ.

اهتمام المغاربة بالكتاب وبالورقة المكتوبة قديم وعريق، فلا غرابة إذن في كون المغرب يحتضن خزانات تضم أهم الأرصدة المحفوظة في مختلف بلدان الغرب الإسلامي بأكمله.

وإذا أردنا أن نعطي فكرة عن رصيد التراث العربي المخطوط في المغرب في الوقت الراهن فلا بد من الحديث ولو باختصار عن حالة هذا الرصيد في العصور السابقة، حيث إن طبيعة المخطوطات في المغرب في العصور الأولى وحتى العهد المرابطي لا تكاد تختلف عن طبيعة المخطوطات في المشرق.

"كل المعلومات التي أمكن استقاؤها - على ضآلتها - تنبئ بأن معظم الكتب كانت عبارة عن مصاحف قرآنية وكتب فقه وحديث، ويدل على هذا تلحم الأخبار المتعلقة باهتمام أمراء الدولة المرابطية بالفقه المالكي، ودعوة الفقهاء إلى وضع كتب الفروع المتعلقة بهذا المذهب"<sup>4</sup>.

لقد أسهمت الخزائن المغربية في الحفاظ على كم هائل من المخطوطات ولعبت دوراً أساسياً في حماية تراث المخطوطات من الضياع لاسيما الخزائن الخاصة، حيث يوجد بالمغرب ثلاثة أصناف من الخزائن: الخزنة الملكية والخزنة العامة والخزنة الخاصة، وقد دخلت الخزنة الخاصة مرحلة تاريخية مهمة، كما عرفت تحولاً هاماً بعد الاستقلال، وبالأخص مع بداية عهد الملك الحسن الثاني رحمه الله، الذي أشرف أبوابها لكافة الباحثين على اختلاف مشاربهم رغم كونها مكتبة خاصة، فاستفادوا منها وألفوا المؤلفات برسمها، ثم أتت مرحلة التطور في عهد الملك محمد السادس حفظه الله، الذي سار على نهج أبيه الملك الحسن الثاني رحمه الله؛ إذ لم يدخر وسعاً في الحفاظ على إرث هذه الأمة وتنميتها وإغنائها، إما بالعناية المباشرة، أو عن طريق المؤسسات الوصية، وذلك بتشجيع وتحفيز أصحاب الخزائن الخاصة للحفاظ على تراث المغرب الزاخر الغني"<sup>5</sup>.

وقد برز عدد من المهتمين بالخزائن المصنونة للمخطوطات المغربية أذكر على سبيل المثال: العلامة محمد بن عبد الهادي المنوني رحمه الله (المتوفى عام 1420هـ)، له مقالات في الخزائن ومخطوطاتها "قبس من عطاء المخطوط المغربي"، والعلامة محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني رحمه الله (المتوفى عام 1382هـ) بكتاب ألفه بعنوان "تاريخ المكتبات الإسلامية، ومن ألف في الكتب محمد المختار بن علي السوسي رحمه الله (المتوفى عام 1383هـ) من خلال كتاب "سوس العاملة" تحدث فيه عن الخزائن الخاصة السوسية.

وتجدر الإشارة إلى أن بعض الكتب ساهمت بشكل فعلي في انتشار المخطوطات التي يزخر بها المغرب بعدد من بقاع العالم، من ذلك كتاب "دلائل الخيرات" لسيدي محمد بن سليمان الجزولي، حيث ظهر في كل من جنوب الصحراء والسعودية ومصر وتركيا واليابان والهند وغيرها، ثم هناك "الحياة العمرانية لأهل بارك الله" لصاحبه محمد بن عبد الله البخاري، يعالج هذا الكتاب مجتمع البيضان من القرن السابع عشر إلى القرن التاسع عشر عبر الحديث عن مآثر قبيلة "بارك الله" ومنطقة تيرس وبلاد القبلة، كما يوضح هذا البحث أهمية المخطوط في تبيان كثير من الحقائق الفكرية والاجتماعية والسياسية.

إن اهتمام المغرب الواسع بالمخطوطات تصنيفا وتحقيقا يرجع إلى جملة عوامل تاريخية أبرزها: "رغبة المحققين المغاربة في الحفاظ على الميراث الفكري من كيد الأعداء، كما أن المغاربة كانوا مولعين بالبحث والتنقيب عن الكتب في المشرق يحملونها إلى بلادهم كلما ذهبوا إلى بيت الله الحرام، وكانوا يحرصون على أن تكون صحيحة المضمون الشيء الذي جعل كثيرا من النسخ الموجودة بالخزانات المغربية تمتاز إما بمقابلتها بنسخ صحيحة، أو بحملها لملاحظات وتعليقات تجعلها في مستوى لائق بأهل العلم والمعرفة"<sup>6</sup>.

**المحور الثاني: قيمة المخطوط المغربي وخصائصه:**

#### - قيمة المخطوط المغربي

- أدى المخطوط المغربي كباقي المخطوطات تحقيق قيم علمية وتاريخية وحضارية غاية في الأهمية، نذكر منها ما يلي:
- قيمة علمية: فقد يعتبر المخطوط المصدر الوحيد في تصحيح المعارف والمعلومات، يعاد إليه حالة الشك.
  - قيمة تاريخية: حيث تمثل المخطوطات قيمة تاريخية في حياة الأمم باعتبار ما يشكله المخطوط من تراث يشهد على تاريخ الأمة، فيكون فرصة للباحثين في التنقيب على الحقب والفترات التاريخية التي تميز كل أمة عن غيرها.
  - قيمة حضارية وفكرية: المخطوط هو حديث عن فكر البشرية وحضارتها، فهو وثيقة أثرية حضارية، وبالتالي فهو يشهد على حضارة الأمم من حيث إبقاؤها أو انهيارها.
- فالمحققون المغاربة كانوا مستحضرين لهذه القيم، شكلت دوافع حقيقية لمزيد اهتمام بعلم المخطوطات.

#### - خصائص المخطوط بالمغرب:

- لقد امتاز المغرب عن غيره من البلدان العربية بتوفره على مخطوطات نادرة جعلته يتبوأ الصدارة من حيث رصيده التراثي، أذكر من ذلك:
- المصحف العثماني الذي وصلت نسخة منه إلى الأندلس، ومنها إلى المغرب، يروي ابن خلدون في "العبر" أن إحدى النسخ الخمس من المصحف الإمام، التي وزعها الخليفة عثمان رضي الله عنه على

الأمصار، ولعلها نسخة الكوفة، قد انتهت إلى قرطبة بالأندلس وعلى عهد الموحدين، آلت هذه النسخة إلى مراکش بمالة من التقديس والاعتبار.

- المصاحف العتيقة التي ازدانت بها خزائن الكتب في المغرب، مصحف نسخ عام 47 هـ عن المصحف العثماني، فقد بقي محفوظا في المغرب إلى القرن الثاني عشر للهجرة، حيث وقفه السلطان المولى عبد الله العلوي على المدينة المنورة، ضمن مجموعة من الكتب، وبالرغم من فقدان المغرب لهذين المصحفين الشريفين، فإن الخزانة الملكية ما زالت تحتفظ بمصحف كوفي مكتوب على الرق، ويرجع حسب المختصين إلى بداية القرن الثاني للهجرة، كما أن بعض الخزائن ما زالت تفتخر بقطع وأجزاء قرآنية نسختها أنامل مجموعة من الخلفاء والسلاطين، كالأجزاء القرآنية التي كتبها الخليفة الموحد عمر المرتضى بخط يده.

- اكتشاف أقسام من سيرة ابن إسحاق (المتوفى عام 151 هـ) في خزانة القرويين، وتعتبر حتى الآن النسخة الوحيدة في العالم. وقد أدى إلى إهمالها من طرف العلماء تهذيب ابن هشام الذي أصبح متداولاً في المجتمع الإسلامي، وقد عمل العالم الباكستاني حميد الله (المتوفى عام 2002 م) على نشرها في سبعينيات القرن الماضي.

- اكتشاف النسخة الوحيدة من كتاب "البرصان والعميان والعرجان والحولان" للجاحظ. لقد عمل الباحثان المصريان الخولي وعبد السلام هارون على نشرها كل على حدة في ثمانينات القرن الماضي، وما زالت المكتبة الوطنية بالرباط تحتفظ بهذه النسخة النادرة.

- الحفاظ على مخطوطات باللغتين اليونانية واللاتينية مترجمة إلى اللغة العربية، وإن لم نقف اليوم على هذه النوادر، فإن مجموعة من الباحثين الغربيين والمؤرخين في القرن التاسع عشر، أمثال بوميبي (Beaumier)، وكودار (L. Godart)، وبنيو (G. Peignot)، أشاروا إلى وجودها في المغرب، ويغلب على الظن أنها محفوظة في إحدى المجموعات الخاصة أو فيما لم يفهرس بعد من مخطوطات المكتبات العمومية. وإذا لم تغلح بعثات أوروبية في الوقوف على هذه الكتب خلال القرن التاسع عشر، فإن البحث عنها لم يتوقف، بل استمر علماء ومستشرقون مختصون في البحث عنها، عملاً بشهادة من سبقهم من العلماء بوجودها في المغرب<sup>7</sup>.

إن ما يحظى به المخطوط بالمغرب من عناية نابع من الاهتمام به من طرف المتخصصين أولاً وتشجيع الدولة لهم ثانياً، حيث تقدم تحفيزات وتشجيعات للمزيد بالاهتمام لهذا النوع من العلوم، ففي سنة 2018م تم تسليم جائزة الحسن الثاني للمخطوطات في نسختها 39 لعدد من المتخصصين<sup>8</sup> في المجال، ألقى على ضوءها رئيس الحكومة كلمة تحفيزية أكد من خلالها على أن "الاهتمام بالمخطوطات يعد مسؤولية الجميع باعتبارها تشكل جزءاً من التراث اللامادي للمغرب وجب الاحتفاء به والاعتناء به، مؤكداً أن جائزة الحسن الثاني للمخطوطات قامت منذ 39 سنة بدور كبير في الحفاظ على هذا التراث واكتشافه وتثمينه، وأضاف أن الفضل يعود للجائزة في اكتشاف عدد من النوادر التي تؤرخ للتراث اللامادي شعراً وفناً وعادات وتقاليد وكل وسائل التعبير الإنساني،

معتبرا انه لازال هناك الكثير من المخطوطات التي يمكن اكتشافها مستقبلا سواء في مدارس عتيقة أو مكتبات شخصية في مختلف المدن"<sup>9</sup>.

أما وزير الثقافة فقد ثمن دورة جائزة الحسن الثاني للمخطوطات قائلا: "إن جائزة الحسن الثاني للمخطوطات أضحت قيمة ثابتة في المشهد الثقافي المغربي، بالنظر إلى دورها الهام في التعريف بالتراث المخطوط الزاخر بالكنوز المعرفية وتثمينه، وفي الكشف عن عدد مهم من الإنتاجات الفكرية المغربية المحفوظة"<sup>10</sup>.

وقد حرص المغرب ارتباطا بهذا الموضوع على ترميم المكتبات المغربية التي تحوي المخطوطات منذ عهد بعيد، وذلك من خلال فهرسة كل مكتبة على حدة، وذلك لأجل تحقيق الأهداف التالية:

- صيانة الموروث الثقافي المحبس.
- إعداد فهرس ضابط للموجود بالمكتبة.
- التعريف بالموجود، وتمكين الباحثين من التعرف على محتويات المكتبة.
- انقاذ المتضرر منه: بالترميم والاصلاح والتصوير على الميكروفيلم والرقمي.
- "تيسير سبل الاستفادة من هذه الكتب لجميع الباحثين والمهتمين بمجال الكتاب التراثي المخطوط وبطريقة سليمة"<sup>11</sup>.

يبرز اهتمام المغرب بالمخطوط كذلك إحداث بنك معطيات خاص بالمخطوطات التراثية بالمغرب، حيث شرعت وزارة الثقافة والاتصال (قطاع الثقافة) في اتخاذ تدابير إجرائية تروم تأمين الحماية القانونية للمخطوطات، وذلك عبر خلق بنك للمعطيات يشمل سائر أنواع المخطوطات ويقدم عنها إحصاء دقيقا، كما يتضمن بيانات وصفية من شأنها تيسير الاطلاع على مضمونها من طرف القراء والمهتمين والباحثين في المجال.

غاية الوزارة من هذا الإجراء كما أشارت الوزارة إلى أنها تهدف، من خلال هذا الإجراء، إلى تعزيز الاتصال المستمر بين الجامعات وسائر المؤسسات العلمية بالمراكز التوثيقية والخزائن العامة، ولاسيما أقسام المخطوطات، مع دعم طبع وإخراج ما تم تحقيقه من هذا التراث، فضلا عن حث الباحثين على توظيف النص العلمي التراثي في مجال المصطلح العلمي الحديث، وذلك بوضع معاجم متخصصة في موضوعات العلوم، وكذا توظيف إنجازاتهم في حقول التراث في مختلف مجالات التنمية الاجتماعية والثقافية، خصوصا تلك المرتبطة بجمالية المخطوط المغربي، من حيث قيمته الخطية والزخرفة الفنية"<sup>12</sup>.

#### خاتمة وتوصيات:

المغرب بلد المخطوطات بامتياز يحظى ولايزال باهتمام الباحثين والمؤرخين، حيث يعد قلة لعدد من الدول تنقيبا عن تراث المغرب العلمي بعدد من الخزانات، ويعود ذلك كما سلف الذكر إلى العناية والرعاية التي أولتها الدولة منذ القدم للمخطوطات صونا من التلف والضياع، وإن كان يرى البعض بأن المغرب هزبل من حيث عدد المخطوطات التي يتوفر عليها، غير إن هذه المعلومات تحتاج إلى إثبات ودليل، على اعتبار الأرقام التي أوردتها سلفا حيث تنفي ذلك.

إن اهتمام المغرب بالمخطوطات نابع من قناعاته العلمية بالدور الطلائعي الذي تؤديه المخطوطات لا سيما في مجال توثيق المعلومة، فكان لزاماً أن تصان ما وقع في أيدي المتخصصين وتنال الرعاية اللازمة.

وعليه؛ أخلص إلى بعض التوصيات التي أراها قد تطعم هذا الموضوع وتشجع على المزيد من البحث والدراسة:

- الدعوة إلى مزيد من البحوث والدراسة للمخطوط بالمغرب.
- تخصيص مادة مستقلة لعلم المخطوط بالجامعة المغربية، وإنشاء ماستر يهتم بهذا اللون من الدراسة.
- دعوة المؤرخين المغاربة إلى إحداث شراكة مع المختصين في علم المخطوط على المستوى العربي والدولي.

## الهوامش:

- <sup>1</sup> المخطوطات في الغرب الإسلامي: المركز الثقافي المغربي، النهار الموريتاني، مارس 2015م.
- <sup>2</sup> المخطوطات بالمغرب مخطوطات الخزانة الحسنية نموذجاً: أحمد شوقي بنين العدد 364 ذو الحجة 1422/فبراير 2002م.
- <sup>3</sup> حققه اعتماداً على هذه النسخة اليتيمة الدكتور محمد مرسي الخولي ونشره عام 1972م، ط. الثانية 1981م. والنسخة الوحيدة محفوظة بخزانة جامع القرويين.
- <sup>4</sup> فهرسة المخطوطات العربية في المغرب، أحمد شوقي بنين، موقع مشاهد 24، 11 يونيو 2015م.
- <sup>5</sup> هكذا أسهمت خزائن المخطوطات الخاصة في إغناء التراث المغربي عبر التاريخ: يوسف أزهار، موقع الدار، 13 الأحد دجنبر 2020م.
- <sup>6</sup> واقع المخطوط المغربي بين الفهرسة والتحقيق والرقمنة -الغاية والمنهج: محمد الصافي، ص 16، مجلة كان التاريخية، العدد 43، مارس 2019م.
- <sup>7</sup> الكتاب العربي المخطوط في شمالي إفريقيا وجنوبي الصحراء: أحمد شوقي بنين، مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة، الأربعاء 15 يوليو 2020م.
- <sup>8</sup> فاز بالجائزة التشجيعية الأولى لهذه الدورة كل من جميلة المختاري (الجديدة) ومصطفى الشرفاوي (الرباط) ومنية سحنون (وجدة) وناصر عراقي (مكناس) وسناء خربوش (فاس) وأحمد الناهي (سطات) وإسماعيل عراقي (القنيطرة) واعتماد مقران (تطوان) وحبابة عراقي (الدار البيضاء) ونبوية الناصري (بني ملال). أما الجائزة التشجيعية الثانية فقد فاز بها كل من بشرى الناصري (الجديدة) وخليل الناصري (الرباط) ومحمد بنعلي (وجدة) ومحمد رشيد عراقي (فاس)، ومحمد عياض الناصري (سطات)، وأحمد البشير ضماني (كلميم)، وثورية لحول(تطوان)، وأمنية اليزيدي (الدار البيضاء)، وإشراق الناصري (بني ملال)، ومحمد الناصري (أكادير).
- <sup>9</sup> تسليم جائزة الحسن الثاني للمخطوطات برسم سنة 2018، البوابة الوطنية، الجمعة 14 دجنبر، 2018م.
- <sup>10</sup> المرجع السابق.
- <sup>11</sup> خزائن التراث المغربية مكتبة الزاوية الحمزية العياشية «نموذجاً»، موقع الأنباء، الأحد - 28 من ربيع الآخر 1442 - 13 ديسمبر 2020 - العدد: 16038.
- <sup>12</sup> إحداث بنك معطيات خاص بالمخطوطات التراثية بالمغرب، الجريدة 16، 24 فبراير 2019م.